

IRAK

FOR STUDIES & CONSULTATIONS • للدراسات والاستشارات



أبرز ما نشرته مراكز الأبحاث العالمية
في النصف الثاني من

أيلول / سبتمبر 2021

فهرس العناوين

- 1 مجلس العلاقات الخارجية:
رحل نتنياهو. ولكن أيديولوجية نتنياهو مازالت تسود.
- 2 MEI:
تداعيات الأزمة الدستورية في لبنان
- 3 مركز كاتو:
الولايات المتحدة لا تستطيع إنقاذ العالم: هذا يشمل لبنان
- 4 CSIS:
السر وراء المصلحة الفرنسية في العراق: تحليل جيوسراتيجي
- 5 MEI:
السياسة والجغرافيا السياسية لأزمة اللاجئين الأفغان
- 6 MEI:
في أنحاء المغرب العربي، الدعم لجميع الجهات الفاعلة الخارجية، بما فيها الصين وروسيا، لا يزال منخفضاً
- 7 معهد أبحاث السياسة الخارجية:
التعامل مع روسيا من خلال سوريا، إدارة الصراع الجانبي والمصالح الضيقة
- 8 روسيا في الشرق الأوسط تحديات الأمن القومي للولايات المتحدة وإسرائيل في عصر بايدن

نشر MEI مقالاً عن الأزمة الدستورية في لبنان وجاء فيه:

يواجه لبنان حالياً أزمة دستورية غير مسبوقة، وإذا تركت على نار هادئة، فإنها ستزيد من تفاقم المآزق العديدة التي يمر بها البلد. بعد ثلاثة عقود من اتفاق الطائف الذي أنهى الحرب بين 1975 و 1990، فشل المسؤولون وأمراء الحرب في تنفيذ مصالحة حقيقية يمكن أن تؤدي إلى نظام مدني في بلد معروف بنقاط الضعف الجوهرية فيه. على الرغم من أن لبنان مجتمع متنوع، فقد عانى دائماً من التناقضات السياسية المتأصلة وهو يعاني حالياً - من بين الكوارث الأخرى - الأزمات الدستورية والسياسية الكبرى التي على الرغم من أنها غارقة في الظروف الاجتماعية والاقتصادية المتدهورة، لا تزال أكثر تهديداً بكثير مما يتصور معظم الناس.

في حين أن التوترات التي لا تنتهي في لبنان هي في الغالب سياسية واجتماعية اقتصادية بطبيعتها، يجب إيلاء المزيد من الاهتمام للدستور. في الواقع، في قلب كل مصيبة يمكن تخيلها، يحتاج دستور 1926، المعدل في 1989 باتفاقية الطائف، إلى مراجعة وتحديثات "تقنية". إن قول هذا أسهل من فعله بالطبع، ولكن يجب إيلاء المزيد من الاهتمام للنصوص التي "تحكم" الأرض و بنياتها الاجتماعية والسياسية. وتحقيقاً لهذه الغاية، لا مفر من إجراء تعديلات على الإجراءات والظروف الحالية وغير الملائمة إلى حد ما.



نشر MEI مقالاً عن الأزمة الدستورية في لبنان وجاء فيه:

يواجه لبنان حالياً أزمة دستورية غير مسبوقة، وإذا تركت على نار هادئة، فإنها ستزيد من تفاقم المآزق العديدة التي يمر بها البلد. بعد ثلاثة عقود من اتفاق الطائف الذي أنهى الحرب بين 1975 و 1990، فشل المسؤولون وأمراء الحرب في تنفيذ مصالحة حقيقية يمكن أن تؤدي إلى نظام مدني في بلد معروف بنقاط الضعف الجوهرية فيه. على الرغم من أن لبنان مجتمع متنوع، فقد عانى دائماً من التناقضات السياسية المتأصلة وهو يعاني حالياً - من بين الكوارث الأخرى - الأزمات الدستورية والسياسية الكبرى التي على الرغم من أنها غارقة في الظروف الاجتماعية والاقتصادية المتدهورة، لا تزال أكثر تهديداً بكثير مما يتصور معظم الناس.

في حين أن التوترات التي لا تنتهي في لبنان هي في الغالب سياسية واجتماعية اقتصادية بطبيعتها، يجب إيلاء المزيد من الاهتمام للدستور. في الواقع، في قلب كل مصيبة يمكن تخيلها، يحتاج دستور 1926، المعدل في 1989 باتفاقية الطائف، إلى مراجعة وتحديثات "تقنية". إن قول هذا أسهل من فعله بالطبع، ولكن يجب إيلاء المزيد من الاهتمام للنصوص التي "تحكم" الأرض و بنياتها الاجتماعية والسياسية. وتحقيقاً لهذه الغاية، لا مفر من إجراء تعديلات على الإجراءات والظروف الحالية وغير الملائمة إلى حد ما.



نشر مركز كاتو مقالاً عن صعوبة إنقاذ لبنان وجاء فيه:

● لسوء الحظ، لبنان في ضائقة كبيرة - اقتصادية وسياسية واجتماعية وأخلاقية. إن معاناتها طويلة الأمد ومعقدة. من الصعب حل أي مشكلة دون التعامل مع الآخرين. سيتطلب القيام بذلك جهداً استثنائياً ومعرفة وحساسية وحكماً لأي شخص، خاصةً الخارجي، لتطوير حل معقول. بالإضافة إلى الموارد الأساسية، و أموال كافية لتغطية نتائج سنوات من الفساد والهدر والتعامل الذاتي وما هو أسوأ. كلها أسباب وجيهة لعدم تدخل أمريكا.

● من الواضح أن كل ما فعلته واشنطن في لبنان لم يحدث فرقاً على المدى الطويل. وإلا لما كان لبنان اليوم في أزمة. مصير لبنان في يده لا في يد أميركا.

● مشاكل لبنان عميقة. مجتمع منقسم بشدة مثقل بالمجازر الإنسانية للحرب الأهلية المجاورة في سوريا. نظام سياسي طائفي وفساد. ساحة معركة إقليمية بين دولة عرقية دينية قاسية في الجنوب تعامل العرب كبشر من الدرجة الثانية وحركة شيعية إسلامية وحشية وفتاكة تعمل كدولة داخل دولة. شعب متوتر يخشى أي قطع في السلام الهش الذي نشأ بعد ١٥ عاماً من الحرب الأهلية المروعة. جيل شاب غاضب ومحبط بدون الثقل السياسي لقلب الوضع الراهن الذي يثري النخب الطائفية. أمل يائس في الخلاص الأجنبي الخارق من عقود من المشاكل الداخلية المستعصية.

● يرغب الأمريكيون في فعل الخير في العالم. لكن في الحقيقة لديهم القليل من الحلول لتقديمتها. بالنسبة إلى لبنان، فإن أفضل ما يمكن لواشنطن أن تفعله هو الاعتراف بأنها لا تمتلك قوى سحرية للاستغناء عن الواقع.

● يستحق الشعب اللبناني مستقبلاً مليئاً بالأمل والفرص. ومع ذلك، حتى لو حاول الأمريكيون المساعدة، فإن مصير لبنان في النهاية هو فقط مصيره. حتى يتم فهم هذا الدرس المؤلم وقبوله، من غير المرجح أن يتعافى لبنان.



نشر CSIS مقالاً عن المصلحة الفرنسية في العراق وجاء فيه:

زار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون العراق مرتين في غضون عام واحد من 2020-2021. كانت الزيارة الأولى في 3 سبتمبر 2020، عندما أعلن عزمه دعم السيادة العراقية. وقد أظهرت زيارته رسالة واضحة حول أهمية العراق بالنسبة لفرنسا، لا سيما أنها أعقبت رحلته المهمة إلى لبنان مباشرة. أما الرحلة الثانية فكانت في 27 أغسطس 2021 لحضور مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة. هناك، كرر الرسالة نفسها كما مثل التزاماً بشراكة إستراتيجية، مما يشير إلى تحول واضح في النهج الفرنسي تجاه العراق وبقية المنطقة، والذي لم يعكس حتى الآن سوى نهج الولايات المتحدة.

تم الإبلاغ عن أربع نقاط رئيسية خلال الزيارة الثانية. الأولى كانت على المستوى الجيوسراتيجي، حيث كانت فرنسا المشارك الوحيد غير الإقليمي في مؤتمر بغداد وكذلك المشارك الوحيد الذي هو عضو دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

والثانية على الصعيد الأمني، حيث جدد ماكرون التزام فرنسا بمحاربة داعش في العراق. ويأتي ذلك في وقت مهم، حيث تأتي الزيارة فور انسحاب القوات الأمريكية وحلف شمال الأطلسي من أفغانستان. أثار هذا الانسحاب المتسرع شكوك الحكومات الإقليمية والرأي العام في جدية التزام الغرب بقيادة الولايات المتحدة بالحفاظ على أمن المنطقة من خطر الإرهاب. ومن المقرر أن يكتمل انسحاب كامل مماثل للقوات القتالية الأمريكية من العراق بحلول نهاية العام، وفقاً للاتفاقيات الأخيرة بين الحكومتين العراقية والأمريكية. بعد هذا الانسحاب، سيقصر دور الولايات المتحدة على توفير التدريب. يعبر المحللون عن مخاوفهم الشديدة من عودة قوية لداعش في العراق، على غرار ما حدث في أفغانستان.

النقطة الثالثة اقتصادية.

النقطة الرابعة، تتعلق بالثقافة وربما تكون قد فاتت في ضجيج القوى المشاركة في الشؤون العراقية، بما في ذلك الولايات المتحدة. قام ماكرون بثلاث زيارات ثقافية مهمة خلال رحلته إلى العراق. من خلال هذه الزيارات الاستراتيجية الثلاث، أظهرت فرنسا أنها تقف مع العراقيين من جميع الخلفيات المختلفة، وتحترم وحدة العراق وتنوعه وسيادته.

باختيار أن تصبح الشريك الاستراتيجي للعراق وتعزيز علاقته مع فرنسا، هناك مكاسب مهمة متعددة لفرنسا. ومع ذلك، فإن أبرزها هي الفوائد الجيوسراتيجية التي يمكن لفرنسا والغرب تأمينها من خلال تشجيع ودعم هذه الشراكة. تقترب المنافسة العالمية بين الصين والغرب من مستوى قريب من مستوى الحرب الباردة، التي شهدتها لعقود بعد الحرب العالمية الثانية وحتى سقوط جدار برلين. الاختلاف الوحيد الآن هو أن التهديد الرئيسي للمصالح الغربية العالمية يأتي من الصين بدلاً من الاتحاد السوفيتي.

نشر MEI مقالاً عن أزمة اللاجئين الأفغان وجاء فيه:

- للمرة الثانية خلال العقدین الماضیین، یجد عدد کبیر من الأفغان أنفسهم هاریین من الفوضى. قبل عشرين عاماً، كان الغزو الأمريكي لأفغانستان بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر الإرهابية هو الذي تسبب في موجة كبيرة من اللاجئين. في الآونة الأخيرة، أدى الانسحاب الأمريكي المتسرع من البلاد و استيلاء طالبان على السلطة إلى موجة أخرى من اللاجئين.
- يواجه المجتمع الدولي الآن أزمة لاجئين أخرى، حتى قبل أن يتعافى من الموجات السابقة من سوريا والعراق واليمن وأفغانستان، والتي نتجت جميعها عن الصراعات العسكرية في المنطقة. أبعد من ذلك، هناك أيضاً موجات من اللاجئين من ميانمار وفنزويلا ودول أخرى. وفقاً للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فإن واحداً من كل 97 شخصاً في العالم هو الآن نازح قسرياً.
- كما هو موضح في مقال سابق، فإن الانسحاب الأمريكي من أفغانستان وأزمة اللاجئين التي تسببت فيه مرتبطان ارتباطاً وثيقاً بالمنافسة الأوسع نطاقاً بين الولايات المتحدة والصين. لكن الجهات الأساسية للاجئين الأفغان هي إيران أولاً، ثم تركيا كمحطة طريق، وفي النهاية الاتحاد الأوروبي كمحطة أخيرة.



نشر MEI مقالاً عن الدعم الشعبي المنخفض للجهات الفاعلة الخارجية في المغرب العربي وجاء فيه:

- في السنوات الأخيرة، عززت الصين وروسيا نفوذهما تدريجياً في المغرب العربي. تعمل القوتان، الوافدتان الجدد نسبياً على المشهد الإقليمي مقارنة بأوروبا والولايات المتحدة، على بناء علاقات تجارية وأمنية ودبلوماسية أقوى مع بلدان المغرب العربي مثل المغرب والجزائر وتونس. ومع ذلك، لم تترجم هذه العلاقات بعد إلى موافقة أو دعم شعبي كبير.
- استخدمت روسيا، وهي حليف جزائري تاريخياً، والصين دبلوماسية اللقاحات خلال الوباء لمحاولة اكتساب المزيد من المشاعر العامة الإيجابية. لا سيما بالمقارنة مع حلفاء المنطقة التقليديين والولايات المتحدة. ومع ذلك، فإن التصور الشائع لهذه الجهات الفاعلة الجديدة لا يزال منخفضاً نسبياً، بما يتوافق مع انخفاض تفضيل جميع الجهات الخارجية الأخرى - بما في ذلك أوروبا والولايات المتحدة بالنسبة لمنطقة متنوعة وديناميكية.
- تظهر النتائج باستمرار القليل من الاهتمام بالدور الذي تلعبه الجهات الخارجية. وبينما قد تكون الحكومات مهتمة بتوسيع الروابط الاقتصادية والأمنية في جميع أنحاء العالم، يركز سكان المنطقة إلى حد كبير على الديناميكيات المحلية، مما يشير أيضاً إلى أنهم يرون حلول مشاكلهم على أنها داخلية إلى حد كبير.



نشر معهد أبحاث السياسات الخارجية دراسة حول الدور الروسي في سوريا والصراع الروسي الأمريكي وكيف تفكر الولايات المتحدة في إدارة هذا الصراع جاء في ملخصها التنفيذي:

- تدرس الولايات المتحدة كيفية تضيق الأهداف الأساسية في الشرق الأوسط للتركيز على تحسين الجهوزية العسكرية، وزيادة الأصول (القطعات العسكرية) منخفضة العدد والمرتفعة الطلب المتاحة للنشر في آسيا وأوروبا.
- لتحرير المزيد من القوات وللمساعدة في تحسين الجهوزية، يجب على واشنطن التفكير في ترتيب انتقائي مع موسكو يتعلق بتأمين وقف إطلاق نار رسمي في شمال غرب سوريا والتوصل إلى اتفاق بشأن "منطقة محظورة للقوات الأجنبية" في جنوب سوريا.
- لن تغير هذه السياسة الوضع الراهن في سوريا، ولكنها ستعني توظيف الأدوات الدبلوماسية للسماح بإعادة تخصيص بعض الموارد المكلفة الآن بحماية القوات البرية الأميركية.
- هذا التفاهم مع الاتحاد الروسي من شأنه أن يفسح المجال للالتفات للمصالح الأهم للولايات المتحدة وسيكون بالإمكان استخدام قدرات مكافحة الإرهاب الموجودة في الأردن لعرقلة المؤامرات ضد الوطن.
- كما سيسمح هذا التفاهم مع موسكو، استخدام الأدوات الدبلوماسية لتهيئة الظروف لإزالة القوات التي لا تُعنى بشكل مباشر بجهود مكافحة الإرهاب.
- ومن خلال هذا النهج ستحتفظ الولايات المتحدة بقوات في الشرق الأوسط، ولكن بالشكل الذي يسمح لبعض هذه القوات (الأصول) بتعديل أوضاعها للتواجد في الولايات المتحدة، أو المحيطين الهندي والهادئ، أو أوروبا، إذا دعت الحاجة.



في دراسة عمل عليها كل من مركز ويلسون الأمريكي ومعهد السياسة والاستراتيجية الإسرائيلي، نتحدث عن تقييم إسرائيل للوجود الروسي في سوريا (IDC) التابع لمركز والشرق الأوسط عموماً وكيف يؤثر هذا الوجود على الخطط والتوجهات الإسرائيلية، وعلاقة إسرائيل مع الولايات المتحدة وما يجب فعله لإدارة العلاقة وتمير المخططات، جاء في ملخص الدراسة:

● **لم تعد الولايات المتحدة القوة المهيمنة بلا منازع في الشرق الأوسط.** لقد أدى تقليص الدور الأمريكي إلى بروز روسيا وإيران وتركيا كقوة إقليمية، وإلى تحركات اقتصادية طويلة الأمد من جانب الصين. تهدف الولايات المتحدة إلى الحفاظ على المصالح الأساسية مثل الاستقرار الإقليمي ومكافحة الإرهاب ومنع انتشار الأسلحة النووية وأمن الطاقة وأمن إسرائيل، تجلب الصين وروسيا والولايات المتحدة قدرات وأهدافاً متباينة لسياساتها الخاصة في الشرق الأوسط، وهي منطقة تمر بتحول عميق.

● **تعود روسيا مرة أخرى كجهة فاعلة عسكرية ودبلوماسية في الشرق الأوسط.** منذ ما قبل عام 2015، عندما تدخلت في الحرب الأهلية السورية، كانت روسيا تبحث عن منافذ إضافية لنفوذها العسكري والاقتصادي في الشرق الأوسط. أصبحت روسيا الآن فاعلاً مهماً في كل من سوريا وليبيا، وشريكاً لإيران، وشريكاً بطموحات في مصر، ومحاوراً مع دول الخليج (خاصة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية)، وإسرائيل، والحكومة الأفغانية، وطالبان، والفلسطينيون، من بين العديد من الكيانات السياسية الأخرى. روسيا أيضاً فاعل في اليمن، ولديها مجموعة واسعة من المصالح في شمال إفريقيا. تلعب روسيا مع العديد الأطراف ضد بعضها البعض داخل البلدان التي تعاني من صراع داخلي، وتستخدم هذه الصراعات كإسفين لتعميق نفوذها الإقليمي. يقدم الشرق الأوسط لروسيا العديد من الفرص بسبب الصراعات القابلة للسيطرة. ومع ذلك، فإن موسكو بعيدة عن أن تكون قادرة على إنشاء نظام إقليمي من تصميمها الخاص.

● **التعاون الأمريكي - الإسرائيلي في الشرق الأوسط مستمر. وحتى الآن،** روسيا لم تتحدى بشكل واضح التعاون الأمريكي والإسرائيلي في المنطقة، على الرغم من أن اتساع نطاق الأنشطة الروسية يؤثر بالتأكيد على مصالح إسرائيل والولايات المتحدة. إن وجود روسيا، مع لعب الصين دوراً في الخلفية، يضيف الكثير من التعقيد على الوضع في الشرق الأوسط. ومع تغيير الإدارة في واشنطن وتصاعد التوترات الأمريكية الروسية على المستوى العالمي وظهور الصراع كاحتمال واضح، يمكن أن يتحول دور روسيا في الشرق الأوسط إلى تحدٍ استراتيجي وقلق عاجل لكل من إسرائيل والولايات المتحدة في الساحات الحساسة. مثل سوريا وإيران وفي المجالين السيبراني والتكنولوجي.

إدراك

FOR STUDIES & CONSULTATIONS ♦ للدراسات والاستشارات

مركز إدراك للدراسات والاستشارات

مؤسسة دراسات واستشارات مستقلة، تأسست في سورية/حلب، في عام ٢٠١٤م، يُعنى المركز بالدراسات الاستراتيجية واستشراف المستقبل في منطقة الشرق الأوسط، ويعطي اهتماماً خاصاً بالقضية السورية، وتطورات الأحداث فيها، وكل ما يرتبط بذلك من أوضاع سورية وعربية ودولية.

يهتم المركز ببث الوعي محلياً وإقليمياً ودولياً حول واقع الأحداث في الشرق الأوسط وسورية على وجه الخصوص، ويحرص على إمداد أصحاب القرار والمعنيين بالمواد المعرفية بمختلف أشكالها التي تعينهم على اتخاذ القرار المناسب، وفي هذا الإطار فإن المركز يعتبر أن من مهماته الأساسية بناء قاعدة معلومات شاملة وفق الطرق والأساليب العلمية والتقنية الحديثة، ووضعها في خدمة الباحثين ومتخذي القرار.

يعمل المركز مع نخبة من العلماء والخبراء والمتخصصين لإصدار الدراسات والأبحاث العلمية والتقارير، ملتزماً بالمنهجية العلمية والموضوعية.

